

تصريحات سعادة السفير
بمناسبة حفل عيد الجمهورية (26 جانفي 2017)

سعادة وزير تكنولوجيايات الاتصال والاقتصاد الرقمي السيد أنور معروف

السادة الوزراء،

السادة ممثلي الحكومة،

السادة أعضاء البرلمان،

السادة أعضاء السلك الدبلوماسي،

السادة رجال الأعمال،

السادة من المؤسسات الثقافية والأكاديمية،

السادة أعضاء وسائل الإعلام،

المواطنون الهنود،

أصدقاء الهند،

سعادتكم،

السادة الضيوف المحترمين،

سيداتي سادتي،

أود أن أعرب اليوم بمناسبة عيد الجمهورية لدولة الهند عن تهاني الشعب الهندي للشعب التونسي. كما أتقدم بجزيل الشكر للشعب التونسي و الحكومة التونسية على تهانيمهم الخالصة. في مثل هذا اليوم سنة 1950، تم تبني دستور جمهورية الهند و ابتدأت مسيرة الهند نحو ديمقراطية الشعب. وبهذه المناسبة، أهني الشعب التونسي والحكومة التونسية على التحول الناجح لتونس إلى ديمقراطية حيوية تعددية مع تمنياتنا الطيبة لاستمرارها الناجح.

و يرتكز الصرح القوي للديمقراطية الذي بناه أباؤنا المؤسسون على أربعة أسس وهي العدالة والحرية والمساواة والإخاء.

تعتبر الهند أمة قديمة جدا. يرجع تاريخنا و تراثنا الثقافي إلى آلاف السنين و رغم وجود أكثر من مائة لغة و مئات اللهجات، و أزياء لا تعد، و أساليب عيش لا حصر لها، بقي هذا البلد متحدا و الفضل يعود إلى تراثنا الثقافي.

سيبقى تركيز دولة الهند في السياسة الخارجية على التعايش السلمي و تسخير التكنولوجيا و الموارد للتنمية الاقتصادية.

و قد قمنا بتنشيط روابط الصداقة التاريخية مع الشركاء التقليديين في العالم العربي و إفريقيا. و تبقى تونس شريكنا القوي و صديقنا الموثوق به.

قمنا بإرساء علاقة مبنية على القيم و المنافع المشتركة مع تونس و يجب أن تكون التبادلات ديمقراطية في العالم. بين السلطة التشريعية لبلدينا الذين يمثل أحدهما ديمقراطي ة جديدة وناجحة و ثانيهما أكبر ديمقراطية في العالم.

و تمثل سنة 2016 نقطة تحول في العلاقات الثنائية بين الهند وتونس حيث قام نائب رئيس جمهورية الهند بزيارة تاريخية لتونس بعد ثلاثة عقود. و تركزت نقاشاتنا على شراكتنا الاقتصادية المتواصلة و ضم مجالات جديدة للتعاون في مجال تكنولوجيا المعلومات والتعليم وبناء القدرات.

و يشكل مد التطرف والإرهاب المنتشر تهديدا نواجهه نحن الاثنين. أما التعامل الناجع مع مثل هذه التهديدات يتطلب التعاون الوثيق بين شركاء بنفس التفكير.

و بالإضافة الى ذلك زار العديد من البعثات الثقافية والتجارية تونس العام الماضي.

وانه من دواعي الاطمئنان أن رجال الأعمال في البلدين يبدون اهتماما وثيقا بتأسيس شراكات تجارية مع بعضهم البعض.

وأغتنم هذه الفرصة لأشكر مجموعة زواري على رعايتهم لهذا الحدث كما نأمل أن يتضاعف عدد سيارات و عربات ماهيندرا الهندية في تونس في المستقبل القريب.

و هناك مجال كبير للعلاقات التجارية المتطورة بين بلدينا. أما من جهتي فأنا أعمل من أجل تعميق العلاقات التجارية والاقتصادية لأجل المصلحة المتبادلة لشعبينا. وهناك إمكانية

زيادة حجم التبادل التجاري بين البلدين بشكل كبير. يعد معدل نمو الناتج المحلي الإجمالي للهند بنسبة 7 بالمائة في السنة المالية الحالية.

إنني أود أن أرى تونس و رجال الأعمال التونسيين يستفيدون من فرصة النمو التي تقدمها دولة الهند.

بعض المبادرات الجديدة مثل "اصنع في الهند" التي توفر حوافز لتشجيع التصنيع واسع النطاق قد ساهمت في تدفق الاستثمارات الأجنبية و ايجاد فرص العمل في البلاد.

و نقوم بتدريب حوالي 100 شخص من التونسيين كضيوفنا في مؤسساتنا في مجالات مختلفة كل عام.

إن ما يميز علاقتنا بتونس هي صلتنا التاريخية و الروابط الثقافية والمصالح المشتركة. و إننا نراهن بشكل كبير على الاستقرار والأمن والرفاه الاقتصادي لهذا البلد. و إنني أرى مستقبلا مزدهرا وآمنا في حين تتعمق تفاعلاتنا الثنائية . إن ه سيفتح عهدا جديدا من السلام والازدهار لبلدنا والمنطقة بأكملها.

تحيا الهند! تحيا تونس!

تحيا الصداقة الهندية التونسية.

Vive l'Inde! Vive la Tunisie !

Vive l'amitié Indo-Tunisienne !